ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا
نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم
ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين يا
قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله
لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين
قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما
ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يا
موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب
أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون قال رب
إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم
الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين
سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفا
سقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا
فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك
قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي
يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني
أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوأ بإثمي وإ
ثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين

وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن
ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان
من صلصال من حمإ مسنون والجان خلقناه من قبل
من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا
من صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة
كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين
قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين قال
لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ
مسنون قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك
اللعنة إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم
يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت
المعلوم قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض
ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي مستقيم إن عبادي ليس
لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن
جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل
باب منهم جزء مقسوم إن المتقين في جنات
وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في
صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين لا
يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي

فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا
فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم
إنسيا فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد
جئت شيئا فريا يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء
وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله
آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما
كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت
حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام
علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا
فإنما يقول له كن فيكون وإن الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف
الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد
يوم عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا
لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا
يرجعون واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان
صديقا نبيا إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا
يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا أبت إني

من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب
فاطر السماوات والأرض جعل لكم من أنفسكم
أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السماوات
والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء
عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى
أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه
من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل
مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع
واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت
بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا
حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم
داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما

فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم
قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا
مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم
إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب
المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما
كانوا يصنعون يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم
إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد
أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا
ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق
ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود
والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما
وإليه المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير

الألباب [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب وقرآن
مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون
وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق
من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها الذي نزل
عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة إن
كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما
كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم
من رسول إلا كانوا به يستهزئون كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة
الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه
يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم
مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها
للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم إلا
من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين والأرض
مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل
شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم
له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله
إلا بقدر معلوم وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا
من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين

يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من
قبل سميا قال رب أنى يكون لي غلام وكانت
امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك
قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس
ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى
إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب
بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة
وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا و
سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا
إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ
بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك
لأهب لك غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام
ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال
ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا
وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا
قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها
من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي
إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت
إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا أنعمنا
على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو
دعاء عريض قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم
كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه
الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ألا
إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط
[illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي
إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في
السماوات وما في الأرض وهو العلي العظيم
تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض
ألا إن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم
بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر
أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب
فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله
لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير